الأمم المتحدة

A/55/1018

الجمعية العامة

Distr.: General
18 July 2001
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والخمسون

البند ١٠٣ من جدول الأعمال

التنمية الاجتماعية، بما فيها المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة

رسالة مؤرخة ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتايلند لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أشير إلى الاحتفال بتسليم جائزة فرانكلين ديلانو روزفلت الدولية للأعمال المتعلقة للمعوقين إلى تايلند، المعقود بمقر الأمم المتحدة في ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١. وفي هذا الصدد، اسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لكي أعرب عن تقدير تايلند لسيادتكم والسيدة نان عنان لحضوركما الاحتفال. وأود أيضا أن أشكركم شخصيا لتعليقاتكم المشجعة التي أدليتم بها في بداية الاحتفال. وأخيرا وليس آخرا، أود أن أعرب عن شكري وتقديري للأمم المتحدة وموظفيها بمن فيهم السيدة غيليان مارتن سورنسن، الأمين العام المساعد للعلاقات الخارجية، لتعاونهم ومساعدتهم القيمة في الإعداد للاحتفال.

وأعتقد أن تسليم هذه الجائزة يؤكد هدفنا المشترك وسيساعد على تشجيع كثير من البلدان على الترويج لحقوق ورفاه المعوقين، مما يتمشى مع ميثاق الأمم المتحدة والصكوك الدولية لحقوق الإنسان وبرنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين الذي اعتمدته الجمعية العامة في عام ١٩٨٢.

ولذا أود أن أطلب تعميم التعليقات التي أدلت بها صاحبة السمو الملكي، الأميرة مها تشاكري سيرندورن، من مملكة تايلند والسيد ألان أ. رايتش، رئيس اللجنة العالمية المعنية بالعجز، فضلا عن تعليقاتكم خلال الاحتفال بتسليم الجائزة، بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين في إطار البند ١٠٣ من جدول الأعمال، التنمية

250701 250701 01-46207 (A)
0146207

الاجتماعية، بما فيها المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (انظر المرفق).

(توقيع) أسدى جاياناما
الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتايلند لدى الأمم المتحدة

من دواعي شرفي العظيم أن عهد إليّ صاحب الجلالة ملك تايلند بتمثيله في قبول جائزة فرانكلين ديلانو روزفلت الدولية للأعمال المتعلقة بالمعوقين لعام ٢٠٠١ باسم مملكة تايلند. وقد أنشأت الجائزة في عام ١٩٩٥ وأطلق عليها اسم رجل دولة عظيم كان من مؤسسي الأمم المتحدة ومن المعوقين بدنيا، جائزة فرانكلين ديلانو روزفلت الدولية للأعمال المتعلقة بالمعوقين، وأصبحت مصدر تشجيع للدول في جميع أنحاء العالم على العمل معا من أجل بلوغ هدف المشاركة التامة للمواطنين المعوقين حسبما دعا إليه برنامج الأمم المتحدة للعمل العالمي المتعلق بالمعوقين.

وفي تايلند، ولعقود كثيرة قبل اعتماد برنامج الأمم المتحدة العالمي للعمل في عام ١٩٨٢، انضمت جميع قطاعات المجتمع، المعوقون والأشخاص ذوو الخبرات الفنية المتنوعة من أجل العمل الذي يعود بالفائدة على المعوقين. وكان هدفنا تشجيع المشاركة التامة للمعوقين أو الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في عملية تنميتنا الوطنية من أجل تحقيق السلام والرخاء. ويقدم العاملون في المهن الطبية والمهن المتصلة بها خدمات التأهيل البدني فضلا عن الحد من أسباب العجز؛ وعملت الجماعات القانونية على سن تشريعات لصالح حقوق مواطني تايلند المعوقين في الحصول على الخدمات الطبية المناسبة وفرص العمالة؛ وقدم المربون والمعلمون التعليم والتدريب؛ وصمم المهندسون المعماريون مبان مناسبة؛ واخترع المبتكرون أدوات ميكانيكية وأدوات لتيسير التنقل المادي وتحسين نوعية الحياة. وشارك في العملية أيضا الإخصائيون الاجتماعيون والمعالجون والأشخاص المسؤولون عن الإدارة والتمويل.

وحظيت الجهود المتضافرة التي ذكرتها سابقا بدعم مستمر من كل حكومة في تايلند.

وقد دأب صاحب الجلالة الملك على العمل باهتمام بالغ من أجل صالح المعوقين، وذلك بالشروع مثلا في مشاريع للوقاية من شلل الأطفال والجذام ومشاريع وعلاج طبيعي وإنتاج الأطراف الصناعية وتثقيف المعوقين، بما في ذلك الكثير من المشاريع الأصغر الأخرى. كما أن جلالته بنفسه قد أعطى دروسا في الموسيقى للمكفوفين في بعض الأحيان.

ونظرا لأن تكنولوجيا الإعلام والاتصالات قد أصبحت حاسمة على نحو متزايد في أيامنا هذه في جميع جوانب حياتنا تقريبا فإن الاستفادة على قدم المساواة من التكنولوجيا التي تمكن المعوقين من المشاركة في المجتمع مشاركة تامة أمر ضروري بصفة خاصة. ويجب

إيجاد سبل ووسائل لتمكين أفراد مجتمعنا المعوقين من تولي زمام الأمور بأنفسهم. وهذا هو جوهر الفلسفة الأصلية، فلسفة بالاعتماد على الذات التي تظهر في قولنا البوذي المأثور:

''لا ملجأ للإنسان إلا نفسه

وأنعم به حقا من ملاذ

فهو ملاذ صعب المنال

لا سبيل إليه إلا بترويض النفس''

واشتركت تايلند بصفتها عضوا مسؤولا في المجتمع الدولي، أيضا اشتراكا فعالا في تشجيع رفاه الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتجاوز حدود بلدنا. فقد قدمنا من جانبنا وبالتعاون مع المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ومع حكومات مختلف البلدان الدعم للأشخاص الذين يحتاجون إلى تمويلنا وخبرتنا الفنية. وأود أن أشير إلى جهد جديد يجري الترويج له في الوقت الحالي، أي مشروع مركز آسيا ومنطقة المحيط الهادئ للمعوقين الذي يدعمه كل من القطاعين العام والخاص في تايلند، أي وزارات العمل والصحة العامة والتعليم وشؤون الجامعات ورابطات الأشخاص الذين يعانون من مختلف أنواع العجز ومؤسسات مساعدة المعوقين بمختلف فئاتهم. ويهدف هذا المشروع إلى زيادة إمكانيات وقدرات جميع الوكالات التي تتناول تأهيل المعوقين وتنمية قدراتهم في تايلند وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ. ويشجع أيضا البحث من أجل اكتساب معارف وأساليب أفضل، فضلا عن إنشاء شبكة من المنظمات الإقليمية لخدمة احتياجات المعوقين. ومن المأمول فيه أن يحصل هذا المشروع على الدعم المالي من مختلف الوكالات التي تؤيد هذا المبدأ وهذه الأنشطة. وأعتزم من جانبي أن أخصص القيمة المالية لجائزة فرانكلين ديلانو روزفلت الدولية للأعمال المتعلقة بالمعوقين كتمويل أولي لهذا المشروع الشفوق والذي يمثل تحديا.

وفي هذا المنعطف أود أن أتوجه بالشكر إلى معهد فرانكلين وإليانور روزفلت المرموق واللجنة العالمية المعنية بالعجز على هذه الجائزة الرفيعة التي ستكون بمثابة منارة يهتدي بها مجتمع تايلند وجميع الدول في المنطقة. وأعرب أيضا عن تقديري لجميع الأفراد المشتركين في تنظيم هذا الاحتفال، ولا سيما السيد ألان رايتش والسيدة آن روزفلت وهما معنا اليوم، وأود أيضا أن أشكر باسم تايلند مؤسسة كراسي المقعدين التي يمثلها هنا السيد بهرينغ لتبرعها بـ ١ ٠٠٠ كرسي من كراسي المقعدين للمعوقين في تايلند وفي الختام أود أن أتوجه بالشكر لسيادتكم، السيد الأمين العام، لتشريفكم هنا اليوم.

جائزة فرانكلين ديلانو روزفلت الدولية للأعمال المتعلقة بالمعوقين
تسليم الجائزة إلى مملكة تايلند
قبول صاحبة السمو الملكي الأميرة مها تشاكري سيرندورن للجائزة

تعليقات آلان أ. رايتش، رئيس الجمعية العالمية المعنية بالعجز

الأمم المتحدة

٢ تموز/يوليه ٢٠٠١

صاحبة السمو الملكي، السيد الأمين العام، الممثلون الدائمون للأمم المتحدة من جميع أنحاء العالم، الضيوف الموقرون، زملائي أعضاء اللجنة العالمية المعنية بالعجز:

هذه هي المرة الخامسة التي نجتمع فيها كي نقدم جائزة فرانكلين ديلانو روزفلت الدولية للأعمال المتعلقة بالمعوقين إلى إحدى الدول الأعضاء بالأمم المتحدة. ويمثل هذا ذكرى سنوية هامة لأنشطة اتصال الأمم المتحدة بمواطني العالم المعوقين.

وكرمز للتقدم الذي أحرزه أولئك المصممون على توسيع نطاق مشاركة المعوقين في حياة مجتمعاتهم، طافت جائزة فرانكلين ديلانو روزفلت العالم الآن. فقد بدأت الجائزة في عام ١٩٩٥ في بيت روزفلت بهايد بارك، نيويورك، بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة. وفي عام ١٩٩٦ حصلت جمهورية كوريا على الجائزة. وقدمت في سان فرانسيسكو إلى الرئيس كيم. ثم قَبل رئيس الوزراء جان كريتين الجائزة هنا في الأمم المتحدة باسم كندا، وفي السنة التالية تسلمتها الرئيسة ماري ماكاليس باسم أيرلندا، وفي السنة الماضية تسلمها الرئيس أربان جونتشز باسم جمهورية هنغاريا.

وهكذا، اليوم، ومع تسلم مملكة تايلند لجائزة فرانكلين ديلانو روزفلت تكون الجائزة قد طافت حول العالم. وهذه هي رحلتها الأولى حول العالم، ولن تكون الأخيرة. وأمامنا الكثير جدا من هذه الرحلات العالمية لأن البشرية تواجه مهمة تثبط العزيمة ألا وهي نقل الوعد بحقوق وفرص الرجال والنساء والأطفال المعوقين في العالم وعددهم ٦٠٠ مليون نسمة وفي خاتمة المطاف مشاركتهم مشاركة تامة في المجتمع.

وقد تفوقت مملكة تايلند بالاضطلاع ببرنامج وطني نشط لإعلان ودعم حقوق مواطنيها المعوقين. وتقدم تايلند إليهم أيضا المساعدة التقنية وخدمات التأهيل، وهذه إعادة تأكيد الأفكار الممتازة والتعبير عنها بمعونة مادة فعلية. ومن دواعي فخر اللجنة العالمية المعنية بالعجز أن تنضم إلى معهد فرانكلين وإليانور روزفلت والأمم المتحدة في الإعراب عن

التقدير لهذه الدولة بمنحها جائزة فرانكلين ديلانو روزفلت، مع جائزة مالية قدرها ٥٠ ٠٠٠ دولار لمنظمة غير حكومية بارزة معنية بالعجز داخل مملكة تايلند.

ولم نطف حول العالم فحسب ولكننا عبرنا أيضا خط الألفية إلى عصر جديد مفعم بالأمل. كيف يمكننا أن نحول هذا الأمل إلى واقع من أجل بلوغ الأهداف التي حددتها الأمم المتحدة لمعوقي العالم؟ هذا هو التحدي الذي نقدمه للمجتمع العالمي الذي كثيرا ما تدعوه الأمم المتحدة إلى القيام بالعمل.

وهذا العام، عام ٢٠٠١، هو الذكرى السنوية العشرون لسنة الأمم المتحدة الدولية للمعوقين. ومن دواعي فخري الشديد أنني أدليت بكلمة في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة وشاركت في دعوة دول العالم إلى اعتماد برنامج الأمم المتحدة للعمل العالمي المتعلق بالمعوقين. وهذه الوثيقة الهادية قدمت لنا خدمات جيدة وقد أبرزت مملكة تايلند والدول الأخرى التي حصلت على جائزة فرانكلين ديلانو روزفلت ذلك بصورة رائعة.

والآن وبعد مضي عقدين حان الوقت لأن نطلب مرة أخرى من الأمم المتحدة والدول الأعضاء والمجتمع العالمي أن ينتقل إلى المستوى التالي من توفير الحماية وتكافؤ الفرص للمعوقين، أي اتفاقية للأمم المتحدة بشأن حقوق المعوقين. وتمثل اتفاقية من هذا القبيل امتدادا طبيعيا لبرنامج الأمم المتحدة للعمل العالمي المتعلق بالمعوقين. وتعزيزا للتقدم المحرز والذي أثبتته على نحو طيب الدول الحائزة على جائزة فرانكلين ديلانو روزفلت فإن الاتفاقية ستضع معايير الالتزام والعمل المناسب لمستوى تنمية الدول الأعضاء. ومن شأنها أن تحفز على مزيد من التعاون والتنفيذ على الصعيدين العالمي والإقليمي. والأهم من ذلك فبالاعتراف بأهمية الأقلية الموجودة بيننا فإنها ستزيد من الأمل الذي سيعطينا قوة للسعي من أجل مستقبل أفضل ومواصلة ذلك السعي.

وقد أعربت عدة دول أعضاء في الأمم المتحدة بالفعل عن تأييدها لاتفاقية للأمم المتحدة، كما تتزايد الحاجة إليها. والكوارث التي يواجهها العالم من قبيل الأمراض وسوء التغذية والكوارث الطبيعية لم تخف حدتها. كما لم تخف حدة التمييز ضد المعوقين أو ضد عوامل الإعاقة من قبيل الحروب والحوادث والألغام الأرضية. وما زال العجز مشكلة عالمية واسعة النطاق حيث يعيش ٨٥ في المائة من المعوقين في البلدان النامية ويتعرضون لحرمان مزدوج بسبب الفقر والعجز. ويجب حماية حقوق جميع المعوقين واستفادتهم من الفرص ويجب الدفاع عن ذلك على أعلى المستويات. وستحقق البشرية جمعاء مكاسب فعلية من خلال اتفاقية للأمم المتحدة بشأن حقوق المعوقين!

ويجب أن نتحلى بروح التفاؤل فهذه هي وصية فرانكلين د. روزفلت. وانطلاقا من هذه الروح نعرب اليوم عن تقديرنا لمملكة تايلند لخطواتها الهامة التي اتخذها من أجل تحسين حياة مواطنيها المعوقين. ونشيد بالمبادرة الجسورة التي اتخذها الأمين العام في الأسبوع الماضي في حشد العالم لمكافحة متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). ولعل جهودكم الشجاعة، السيد الأمين العام، تزيل هذا التهديد المحدق ببقاء البشرية وتساعد أيضا في تخفيف عبء العجز الذي ينوء به فعلا كاهل كثير من البشر. وليتنا نبدي استعدادنا لجلب الأمل للأشخاص المعوقين وعددهم ٦٠٠ مليون نسمة الذين وقعوا في براثن أزمة صامتة يجب الإعلان عنها والاستماع إليها في جميع أنحاء العالم.

تعليقات أدلى بها الأمين العام لدى تسليم جائزة فرانكلين ديلانو روزفلت الدولية للأعمال المتعلقة بالمعوقين
نيويورك، ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١

دعوني أبدأ بالإعراب عن سروري للانضمام إليكم اليوم لتسليم هذه الجائزة التي تدعم وتلهم وصية الرئيس روزفلت.

وهذا الاحتفال السنوي يجلب الاهتمام الذي توجد حاجة متزايدة إليه بحقوق وتطلعات المعوقين، الذين يقدر عددهم بـ ٦٠٠ مليون رجل وامرأة وطفل في جميع أنحاء العالم. ولذا أود أن أهنئ معهد روزفلت واللجنة العالمية المعنية بالعجز لالتزامهما القوي والراسخ بهذه القضية.

وأود أيضا أن أرحب بصفة خاصة بصاحبة السمو الملكي، الأميرة مها تشاكري سيرندورن الموجودة معنا لتسلم الجائزة باسم الحائز عليها هذا العام، مملكة تايلند.

وفي العقد الماضي أحرزت تايلند تقدما ملحوظا في دعم المعوقين وفي إعطاء هذه المسألة مكانا بارزا في برنامجها الوطني.

ولقد أخذت حكومة تايلند بسياسات ابتكارية ستقطع شوطا طويلا نحو إنشاء مجتمع يتمتع فيه المعوقون بتكافؤ الفرص، بما في ذلك حقهم في العمالة.

ووضعت الحكومة خطة وطنية شاملة لتأهيل المعوقين. وبدأت في إقامة صندوق لدعم الأعمال التجارية التي يديرها المعوقون واتخذت الخطوات لزيادة استفادتهم من النقل العام.

وتجلى التعاون الإقليمي أيضا إلى حد كبير في الجهود التي بذلها ذلك البلد في سياق عقد آسيا ومنطقة المحيط الهادئ للمعوقين.

ونظم معهد تايلند الوطني للإدارة الإنمائية ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا حلقة دراسية بشأن الاستفادة من الإنترنت حظيت بتقدير كبير.

وعملت تايلند عن كثب مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ التابعة للأمم المتحدة من أجل التوعية بالمسائل المتعلقة بالعجز.

وقامت بدور هام لاعتماد، في كانون الأول/ديسمبر الماضي ”إعلان بانكوك بشأن الألفية المتعلق بالترويج لحقوق المعوقين في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ“.

وهكذا إن التقدير الذي حظيت به تايلند اليوم تستحقه عن جدارة، وآمل أن يكون هذا مثلا تحذو الدول الأخرى حذوه.

والمساواة التامة للمعوقين ومشاركتهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لبلدهم مشاركة كاملة هما هدفان هامان من أهداف الأمم المتحدة، تمشيا مع أحكام الميثاق والصكوك الدولية لحقوق الإنسان وبرنامج العمل العالمي الذي اعتمدته الجمعية العام في عام ١٩٨٢ الذي يوفر إطار العمل الأساسي لعملنا في هذا الميدان.

وإذا أردنا تحقيق الأهداف الطموحة للإعلان بشأن الألفية فإننا سنحتاج إلى مواهب كل شخص وأفكاره وطاقاته. وسنحتاج إلى بناء مجتمع يمكن الاستفادة منه حقا ويمكن المعوقين من المشاركة في الفرص الجديدة التي توجدها العولمة وتكنولوجيات المعلومات الجديدة. وستكون الفائدة التي تعود عليهم فائدة لنا؛ وسيكون النجاح الذي يحققونه نجاحا لنا.

وانطلاقا من هذه الروح، دعونا نشيد بإنجازات تايلند. ودعونا نؤكد جميعا من جديد تصميمنا على تحويل مبادئ الكرامة الإنسانية والمساواة والإنصاف إلى أعمال، وبهذا نوظف استثمارات أساسية في مستقبلنا المشترك: مجتمع عالمي للجميع. وينبغي أن يكون هذا هو هدفنا: مجتمع عالمي للجميع.